

## خطبة الجمعة )) تحقيق المتابعة ((الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فهو المهتد. ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقانته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:20

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:00:40

عظيما ايها المسلمين ان الاتباع هو الترجمة الحقيقة لمعنى شهادة ان محمدا رسول الله فكم على وجه الارض من الخلائق من للإسلام يشهدون ان لا اله الا الله ويشهدون ان محمدا رسول الله. ولكن - 00:01:10

تجد لديهم خللا اما في جانب شهادة التوحيد. واما في جانب شهادة الرسالة ولا يمكن للمسلم ان يخلص من شوائب الشرك الا بالتوحيد. ومن شوائب البدع الا بالاتباع فالواجب على المسلم ان يبذل جهده في هذين الامرین كيف يتحقق - 00:01:42

وكيف يتحقق الاتباع للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ما ارسل الله رسوله ليطاع ما ارسل الله رسوله ليطاع. وطاعة الرسل لا تكون فيما نشتهي؟ وانما هي طاعة مطلقة. الواجب على المسلم ان ينظر - 00:02:12

في كل صغيرة وكبيرة ماذا فعل رسول الله؟ ماذا قال رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم لم فيما نأى وفيما نذر فحياته اكمل حياة عبادته اكمل العبادات وذكره اكمل الذكر واقواله اشد الاقوال وافعاله ارشد الافعال - 00:02:42

فلماذا اذا لا نتبعه اتبعنا تاما؟ العجب من يزیدون في دينهم باهوائهم او باتباعهم لعاداتهم وتقاليدتهم. او في دين الله بجهلهم فكيف يكونون هؤلاء حققوا شهادة ان محمدا رسول الله معنى هذه الشهادة انك تستيقن ان محمد بن عبدالله مرسلي من - 00:03:12

الله فهو رسول الله. وهذه المنزلة الرسالية اصطفاء من الله من اختيار من الله. الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربک؟ نحن - 00:03:52

وقسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخد بعضهم بعضا سخرية اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم القيمة. ليس هو الذي اتى بعبادات على هواه. وانما هو الذي اتبعه واقتدى به. واقتني اثره - 00:04:22

حتى لقيه صلوات ربی وسلامه عليه. اي عباد الله يجب علينا ان نستيقظ معنى قوله فيما كان يقول في خطبه وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. في كل صغيرة - 00:04:52

وفي كل كبيرة فهو رحمة للعالمين. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يجب علينا ان ننظر في كل امورنا ولهذا قال العلماء من شهد ان محمدا رسول الله فعليه ان يتبعه فيطيع امره كما امر لا كما نريد - 00:05:12

كما امر لا كما نريد وان نجتنب نهيه طاعة له صلى الله عليه وسلم فان طاعته طاعة لله من يطع الرسول فقد اطاع الله من يطع الرسول فقد اطاع الله. لأن الله - 00:05:42

ما ارسله الا ليطاع باذنه. فإذا ليست العبرة بكثرة الذكر او بالورد او بالعبادة والطاعة. العبرة بالاقتداء. ولذلك لا يقبل الله عملا من مسلم حتى يكون فيه مع الشروط الخاصة للعمل شرطان لا بد منهان في - 00:06:07

كل طاعة الاخلاص لله وهو معنى شهادة ان لا اله الا الله. والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معنى شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

يا من تدعى حب النبي وصحابه يا من تدعى حب النبي وصحابه انظر الى عملك فان عالمة الحب الاتباع وقد ادعى اقوام محبة الله فابتلاهم الله باية المحبة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبب - 00:06:57

الله ويغفر لكم ذنوبكم. فالاتباع سبيل وطريق لنيل محبة الله. ولنيل والله اما الطرق والضلالات والاهواء المتشعبة فانها تبعد الانسان عن الرحمن ولذلك كانت اية المحبة اية الابتلاء في سورة آل عمران التي يدعى فيها - 00:07:27

اهل الصليان محبتهم لعيسي المكلم من الرحمن. لأن العبرة ليست بالادعاء العبرة بالاتباع اي عباد الله. نعم من مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله الله عليه وسلم ان نعبد الله بما شرعه. بما شرعه لا بما نخترعه - 00:07:57

بما سنه لا بما نحدثه. ولهذا كان يقول في كل خطبة من خطبه يقول ايها محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار لا تقدم رأيك على رأي رسول الله وقوله لتقدم رأيك - 00:08:27

على فعل رسول الله واشارته قال النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة بن اليمان في الغزوة التي بلغت القلوب الحناجر غزوة الاحزاب قم يا حذيفة واتني بخبر القوم. فقام حذيفة رضي الله عنه وهو يرتجف من الخوف - 00:08:57

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره. ودعا له بالثبات. قال وكانت ليلة وكانت ليلة باردة فذهبت كأني اسير في دماش او في حمام لم يحس بالبرد - 00:09:22

ولا بالخوف فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى الاتباع اذهب واتني بخبر القوم ولا تحدث فيهم شيئا. اليوم الواحد منا يسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن - 00:09:42

يقول العادات والتقاليد ابوي امي جماعتي سبحانه الله سبحانه الله ابوكنبي انتقاليدكنبي؟ يجب على المسلم ان يفهم معنى الاتباع. الاقتداء التام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ذهب حذيفة فاذا - 00:10:06

به يرى قائد المشركين وكان قائدهم ابو سفيان. قال فاخذت سهما من كنانتي ووواظعت حتى اذا اثبنته اي كنت قريبا منه وساصيبه. تذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحدث فيهم شيئا. اليوم الواحد منا يقدم رأيه على الف حديث - 00:10:33

يقدم فكره على واستنتاجه على ما اجمع عليه العلماء والصحابي حذيفة ابن اليمان الذي اصبح بعد هذه الغزوة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو المنزلة العالية الرفيعة يشير على ابي بكر وعمرو وعثمان حتى توفاه الرحمن. قال - 00:11:04

فرددت كنانة سهمي في كنانتي ورجعت الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم ايها المسلمين ما نال ما ناله الصحابة من التمكين في الارض ومن العلو ومن رضا الرحمن المنزلي في القرآن الا باخلاصهم لله واتباعهم لرسول الله فهذا هو السبيل فيه - 00:11:31

اقتدوا وعلى منهاجهم سيروا. اقول ما تسمعون واستغفروه فيها فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اي عباد - 00:11:59

الله ان اهم ما يجب على المسلم ان يكون مراقبا لله تبارك وتعالى ليكون متقيا لله فهي وصية الله لنا ولل AOLين والاخرين. ولقد وصينا الذين اتوا كتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:12:39

فاتقوا الله يا عباد الله في السر والعلن. واعلموا انكم تموتون فتكونون في قبوركم وحيدين وتسألون وحيدين. وتبعثون وحيدين. وتحاسبون وحيدين ما منكم من احد الا ويكلمه ربه ليس بيده وبيه وبيه ترجمان فاياك - 00:13:05

وان تفتخر بالكثرة. واياك وان تندesh عن الحق بالبهرجة فاتقوا الله واعلموا ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ومن الشرور انتشرت اليوم في بعض بلاد المسلمين انهم يبيعون الخمور وهذا امر محرم. ولا - 00:13:35

فالخمر ام الخبائث مكمن الشرور مفسدة العقول مفسدة المجتمعات وان كان ظاهره تجارة وربح باطنه خسارة ونكر. يقول الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسير قل فيما اثم كبير ومنافع للناس - 00:14:05

ومنافع للناس تجارات واسمها اكبر من نفعهما. ثم قال الله جل في علاه انما الخمر والميسير والانصاب والازلام رجس من عمل

الشيطان فاجتنبوا وانتم تروا من يشرب الخمر لا يعرف نفسه - 00:14:33

لا يعرف عرظه لا يعرف اهله. لا يعرف وظيفته. لا يعرف مقصد حياته فكيف سيعيش؟ كيف سيفكر؟ يأتي عرظه يظنها زوجته قلت له ياباه يظننه عدوه. وهذا حاصل في المجتمعات. مهما قن وضخ الخمر فانه - 00:15:02

محرم باجماع المسلمين كما نقل الاجماع على ذلك. علماء الاسلام في تفاسيرهم وفقهاء الملة في كتبهم ليس لاحد ان يحلله وليس لاحد ان يقنه. وبحمد الله وتوفيقه. وفق الله ولادة امر هذه البلاد - 00:15:32

وفق الله ولادة امر هذه البلاد. فمنعوا الخمور بيعا وشراء واستجلابا وشرب ووضعوا القوانين التي تزجر عن ذلك. ونسأل الله ان يوفقهم ليقيموا رد على شاربه ومما ذكره الله مع الخمر مقرونا قبل الاصنام والازلام انما الخمر والميسر - 00:16:00

وميسرا منتشر اليوم تحت مسميات مختلفة سحوبات ادفع نصف دينار وادخل في السحب ادخل نصف دينار او دينار او فلسا ثم تأخذ سيارة فهذا كله من الميسر الذي يجب منعه ولا تجوز المشاركة فيه. فاحذروا عباد الله مما حرم الله - 00:16:34

فالدين ما حرمه والشرع ما شرعه. والعبادة ما تعبد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصلوا على نبيكم الذي صلى عليه ربنا في

عليائه وصلى عليه الملائكة المسبحة بقدسه قال الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا - 00:17:04

عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى آل نبينا محمد وعلى ازواج نبينا محمد وعلى ذرية نبينا محمد وعلى اصحاب نبينا محمد. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين - 00:17:34

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ادم علينا نعمة الامن والايمان ووحدة الكلمة يا رحمن. الله اللهم الف بين قلوبنا اللهم ادم شملنا واجتمعنا اللهم ادم البركات علينا وزدنا منها يا رب العالمين اللهم لا تؤاخذنا بالفتن ولا بالزلزال والمحن ولا بغلاء الاسعار يا رب العالمين - 00:17:54

اللهم انا نسألك يا مولانا الا تؤاخذنا بذنبينا ولا بما فعل السفهاء منا؟ اللهم رحمتك اوسع لنا ومحفوظتك اعظم لنا. اللهم رحمتك نرجو. اللهم مغفرتك نرجو. اللهم رحمتك نرجو ومحفوظتك نرجو فلا تخيب رجاءنا. اللهم لا ترد دعائنا. اللهم انا نسألك يا مولانا الفردوس - 00:18:24

الاعلى لنا ولوالدينا ولوالد والدينا ومشياخنا ولمن له حق علينا وذرياتنا وازواجنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:18:54